شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

متن الدادسية في علم الفلك

المؤلف

علي بن محمد بن ابي القاسم (الدادسي، الدابسي، الرداسي)

ملاحظات

وقف هذا الكتاب أحمد الدمنهوري

ع ع
٤٢٨٦ ١/ ١٢

١٩

(٩) ~~(٨)~~

٤٢

٢١٢

متن الدادسية
في علم الفلك
رحمه الله
مولفها
آمين

وقف هذا الكتاب الفقير احمد الدمنهوري
على طلبة العلم بالازهر وجعل مقره
خزانته الشافعية بالازهر المنور

قوبل
وصح
وبحمد
الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

قال الشيخ الإمام العالم الموقت سيدي علي بن محمد بن أبي القاسم الراذبي رحمه الله ونفعنا ببركاته آمين يا رب العالمين

يقول نجل محمد علي … الراذبي الحمد لله العلي
مكور الليل على النهار … مسخر الأفلاك والدراري
من زين السما بكل نير … سبحانه من مالك مقتدر
يهتدى بها إلى الأوقات … في البر والبحر وللجهات
ثم صلاته على الهادي الشفيع … خير الورى طه محمد الرفيع
وآله وزوجه وصحبه … ومقتف لنهجه وحزبه
وبعد فالحض على تعليم … علم المواقيت من العلوم
لفرضه وهل على الأعيان … أو الكفاية لهم قولان
فهاك نظما جامعا مهذبا … من نبذ مختصرا مقربا
فيه من الأوقات بالحساب … ما يكتفي به ذوو الألباب
مشفعا بزاية الطلاب به … مع زيادة عليها فانتبه
وهو قليل في عين كل حاسد … بخمسين على عطاء الواحد
جمعته تذكرة لنفسي … ومن أراده من أهل جنسي
مع الذي رجوته في الآخرة … بنظمه من الأجور الوافرة
لأجل ما حوى من الفوائد … محكم الأصول والقواعد

سميته

سميته لذاك باليواقيت … لمبتغي معرفة المواقيت
فإن يقع خطأ أو تقصير … فيه فإني جاهل قصير
إذ قل ما يخلو من قد صنفا … كفاه نبلا أن يعد ما هفا
ويبن حكم الله من قد أنصفا … في فهمه وأخذه ما صفا
منه وإن وجد فيه عوج … أغضى وأصلح ورام المخرج
وها أنا بالله أستعين … عليه فهو القادر المعين

باب دخول العام والشهور مع المهمات لدى الدهور

أفضلها مولد ختم الرسل … ليلة يب من ربيع الأول
ليلة الاثنين على المختار … عليها كل الناس في الأمصار
والساقطي في ربيع الأول … ولد بالإجماع ختم الرسل
والخلف في تعيين يوم منه … فقيل في العاشر فاعلمنه
وقيل في ثانيه والثماني … واختار نجل فارس ذا الثاني
زاد ابن رشد في المقدمات … مولده في رمضان هات
في يوم الاثنين لـ يب منه … وقيل غير ذاك فاحفظنه
وما حكى السهيلي من إجماع … يرده هذا بلا نزاع
والليلة التي بها قد ولدا … خير جميع الخلق أعني أحمدا
أفضل من ليلة قدر فاعلما … صلى عليه ربنا وسلما
وفضلها مصرح في الذكر … وأنها خير من الف شهر
بما تنزل الحق وهل في رمضان … أو في جميع العام خلف استبان

برمضان جزم ابن العربي   في تحفة الثاني وفي القرءا رغب
ليلة جمعة فإذ ربه المطال   ليلة الأربعاء فاغتنم بن قال
وليلة بسابع افراده   من يوم ما قبل تنل مراده
في يوم الاثنين النبي دخلا   مدينة ثم به قد ارسلا
وقبضه فيه على ما علما   إسراؤه فيه به الى السماء
مولد عيسى كذ من دجنبر   وختمه سابعه لا تنس
وقيل في الخامس والعشرينا   منه نشا واعمل به يقينا
ويوم عاشوراء يوم عاشر   محرم أو تاسع فبادر
في صومه تكفير ذنب سنة   ماضية كما أتى في السنة
وقد اتى من زاد في انفاقه   وسع في السنة في أرزاقه
ورغبوا في صوم يوم عرفة   لغير من بالحج نال المعرفة
وفي الحديث قد اتى من دون مين   بأنه مكفر للسنتين
إذ ذاك موسى وذا محمد   صلى عليه الله طول الأمد
أيامه أعلم بستة وخمس   وستة من ذي حجة الكبس
وان تزد من خلة فحصلا   ما بعد خمسين وألف قد خلا
واجمع في خمس واربعة   وستة والكبس الفيه معه
إن كان نصفا فافعل واجملا   بواحد انفاقه بلا امترا
وحط عن اثنين مما قد وجد   أو خمسة على الذي خرج زد
واطرح بحساب سبعة ثم ابتدي   بسبعة أو ما بقي من أحد

أو

أواخر من خارج بسبعة   وما بقي ابدأ به بالجمعة
فتنتهي لمدخل المحرم   وذاك أصل ثابت فلتعلم
وإذا أردت ما غيره فاعرف عدد   حروفها اجدوزب جهوابز
وابدأ بعد حرف كل شهر   من مدخل السنة دون نكر
والكبس إذا أردته اطرح بالسنة ما زاد عن ألف وخمسين سنة
وما بقي اضرب في اي   واطرح بلام الكل يا حفي
والكسر إن زاد على يه لكو   فاحكم بكبسه على ما قد حكو
وان يكون اقل من يو لما   اذ فاق كو بغير كبس فاحكما
ثم مدار كبسه يأتي على   عشر ثلاثين بها أتى جلا
ويوم الكبس زاد أهل العلم   في آخر الحجة فافهم نظمي

باب نبين فيه أيام العجم   مع المهمة على النظم الأتم

أيامه شسه وزيد ربع   يوم ومنه كبسه قد يقع
وزيد يوم الكبس في دجنبرا   عمما لنا بادية وحاضرا
تقسيم الشتاء بالتربيع   والصيف والخريف والربيع
وكل فصل فيه أصل ما خلا   صيف له صب لا ثم قد جلا
فمدخل الربيع من فبرير   ليلة يه منه فافهم سيدي
ويوم يز مايه فصل المصيف   ومن اغشت مثله فصل الخريف
ومدخل الشتاء يو نونبرا   وتبين نجومها واعتبرا
مقدم فهقعة فصرفه   وللشتاء الشولة فافهم وصفه

ومذهب الفلاح ذي الطريقة   وقال اهل الشرع والحقيقة
في عاشر من مارس فصل الربيع   والاعتدال فيه فافهم يا سميع
وعاشر من يونيه فصل المصيف   وفيه للشمس رجوع والخريف
مبداه بيالرى شتنبر   فيه استواء واليا من دجنبر
تشتار جوع وجه ما قد ذكر   حركة الاقبال زادت لامر
وان تكن حركة الاقبال   دبرجة زادت فلا اشكال
انتقل الشرجوع والفصول   والاعتدال قدر ما اقول
ليوم ما قبل الذي تقدم   درجة لكل يوم فاعلم
وتبتدي منازل الفصول   حسب ما انتمى في فن فصول
موخر وهنعة بالنوى   عن ندائهم فخذ تبييني
ويوم كه من سباط للعشوم   وتنتهي لذا الصلا وشر يا فهوم
ومبدا النيسان في ابريلا   في يوم كم منه خذه تفصيلا
لجيم مية ويوم العنصره   في كد يونيه ويب ذو جنيره
للاول الليال والمعايم   في يوم يب بليه يا فاهم
ومنتهاهما من الايام   فاعلم ثمانين على الدوام
وحدث ادم بين الكتوبرا   قيل به خلقه رب الورى

باب اذا اثبت دخول العجم وكبسه واسه فلتعلم

ما زاد عن خمسين والثماني والالف مع عام كذ خذ بياني
وزد على جميعه ربعه والكسر ان لم يك كسر مقد

واطرح

واطرح بسبع كله ثم ابتدى   من يوم الاثنين تفهم مقتدي
او واحد على جميعه زد   واطرح بسبع وابتدي من احد
وماله انتهيت بالحساب   من حل بنا ياتي بلا ارتياب
والازدلاف الطرح اذما وصلا   من قبل جمل الشرع كيما تحصلا
معناه ان العيد يمضي ولا   تجد لينابير فيه مدخلا
ووقته اذا وصلت لشعبان   وتشكله وبعد الجير نقب
خاطبه ان دخل الينير في   اواخر الحجة قابلا يفي
وان تعد سواه من كل الشهور   فلتعلمن حرفه مرا الازهور
حرف فهاك ذي بهن جوحدو   وحكمها كالحرف يا جحمارو
والاشهر ما من عجمي عدته   من قبل بنايير وان ورده
فاجمع ما زاد على خمسين   وتسعه والالف من سنين
فالفصل بين السنتين وان   من قبل ضرب ازدلاف ان يحل
واجمع الى الخارج كونا واجعل   لكل شهر ماله مكمل
والابتدا من حجة والاشهر   كسر وسبعه قابل الابتصير
او حط ايام او ما مضى العجم   من عرب وفضله الاسر يسم
وهي اخرك لكل شهر   خلا من النبي يوما واحدي
عرى سباط مع شهر كونا   تعدد هما معا وما تحملا
فمنتهاه تسعة وعشرون   وقبل بلغا بينه ثلاثون
بالمرخليز ابسو جبت اتفقا   فلا شر لم يكن لها مكن تغا

باب بيان ما خفيا الشهرين او عين واحد بروزمين

فان جهلت ماض شهر العجم فلا نسرو الايام حلها العلم
من عمه وجئت قل فزد شهرا او الشهرين بين استقر
وان جهلت ذا فما تحصلا من كلها فهو الذي منه خلا
الا اذا اعدد شهر قد علا فمن ابد اخذه تفهم عملا
ولا تراع اليوم واليومين بالذي يبقى الاسرو ماض ذين
وان جهلت عين شهر العجم فماضي اشهر الهلال الحلم
من مدخل القلايد للاوتار لام وكط للزوج لا لتمار
من بعد ان تحط اسر التمام مما تجمع من الايام
والباقي اصرفه على الشهور العجمية مع الزهور
سباط كح ابريل مع نونبرا وبويه لام وزبر اشتنبرا
وغير هذا الاوجه النقم والذي برو التساوي فافهم نم
ستة عند قطع الشمس برج الشهري وعدم النسي عنه فافهم شعري
وان جهلت عربيا فاعمل فيه بعكس ما مضى من عمل
وماله انتهى في الشهرين فذلك المجهول دون مين

باب اذا اردت برج الشمس او نجمها بالذات عند اللمس

فلتقسم البروج والحروفا على شهورها لتكن عروفا
احرفها مجموعة وهي زحو ثم زوو ثم ههه ثم دهو
واعط للبنيم حرفا اولا والجزء فاقسم هكذا على الولا

ولي

وكل برج فيه لام من درج وان اردت برجها دون حرج
فخذ على الذي مضى من عجم عدد حرفه وجمل وافهم
وابتدي به من برج شهرك وان وفاق شمسنا في تابعه قمني
قال ابو الذي بالرضى ابن عمي العالم السوسي بالمغني اشتهي
فمقتضى التعديل بالازياج ينقص ثنتين من الازواج
وان ترد حركة الاقبال للموضع الذاتي بلا اشكال
يبين طبعيا وقدر الحركة في وقتنا بو لمن قد سلكه
ادراكها تحقيقا امر يحصي في وقتنا بهذا قال الاكثر
وهي تتم بعد سبعين سنة واربع درجة مبينة
وقيل في الثمانين والستين وقيل غير ذا من السنين
فان تكن حركة الادبار فالعمل عكسه بلا انكار
ففي الشمال ستة من الحمل وفي الجنوب ما بقي نلت الامل
وكل برج فله نظير وسابع منه هو النظير
واول الحمل والميزان نقطة الاعتدال بالازمان
واول الجدي مع السرطان بنقطة الرجوع يعرفان
وان ترد منزلها فلتزد لما مضى فملك ثلاثا واعدد
لكل منزل ثلاثة عشر وواحد لجبهة زدها تسر
لوقف شمسنا بها يوشع وهل الى اد جها ردت وع
او وقفت او ابطا المسير ثلاث اقوال ولا نكير

وكل طرح كامل بمنزله　　والكسر ما لها بتلك المنزله
وعد من منزل فملك وذا　　طريقة الفلاح فادر المأخذا
وان ترد طريقة اهل الرصد　　حسب ما في ترتيبي فاقصد
فاعمل بها في فماهم والمنزله　　مثل الذي فمنهم من عمله
وذا مخالف لما تقدما　　والكل بالتقريب فابن ما سما
لان مكث الشمس فيها مختلف　　اذ بعضها اقرب من بعض الف
فمكثها في بعضها اكثر من　　يح وفي البعض اقل فاستبن
هذا الذي اعتمده السبتي　　وغيره قلت وذا المرضي
فاقرب الطرق للسداد　　في وقتنا طريقة الارصاد

باب بيان منازل الاهلال والبرج مع زيادة الهلال

خلقه ربي الملك كرا　　ونوره من ضوء شمس قدرا
فان يكن بينهما يب درج　　رئي دقيقا عكسه ان كان يح
وجرمه قسم يب اصبع　　تعطيه نصف سبعه فلتسمع
في كل ليلة الى ان يحصل　　يد فتلف نوره مكمل
وبعدها تسلبه ذاك ولا　　يزال يبدو قبل محقه الى
بلوغه كح ور امتحق　　وان اردت ما من النور استحق
في سنة فاضرب مضي العرب　　واقسم على السبعة دابا تقرب
مالم يبق يد والا ازل　　من كح ما مضى وخذ بالعمل
وبالغروب والطلوع فاعملا　　لربعهما كان نور تربيه ما خلا

في الليل والنهار من ساعات　　وفيه تقريب زمانيات
وان يلح صباح كح تمما　　قالوا والا فينقص فاحكما
وان ترد منزلة فعد من　　ثالث الشمس بالماضي تبن
ازهي في عجوزها والا　　فعد من ثانيه خذا مهلا
او عد من منزل شهر العجم　　قد استهل فيه خذه وافهم
سعود فرغ او نعم وورد　　ثم الثريا هقعة الزراع زد
وطرفه وصرفة والغفر　　قلب نعيم ذابح لا ينكر
واعطي بنين منها اولا　　ورابع فيها خلاف نقلا
ثم لكل ليلة بمنزل　　وان اردت برجه فلتعمل
خمسا على ضعف مضي العرب　　اقسم على خمس وما بدا احسب
من برج الاجتماع وانه بما انكسر　　في ستة تخرج ادرج القمر
او اضرب الماضي في يب وزد　　ما قطعت من برجها الشمس استفد
واقسم على اللام الجميع وانتبه　　تخرج من برج شمس تهلت
كلاهما بحسب التقريب　　عند ذوي العلم بلا تعقيب

باب نبين فيه ميل الشمس ومنتهاه عند اهل الحس

فالميل بعد الشمس عن مدار　　ذي اعتدال بين لها بقدار
وحده بحسب التقريب　　كد لدى الشمال والجنوب
يب وحا ثم دال للحمل　　والثور والجوزاء كذا في العمل
عكسا ولطرد او اضرب المكس　　في ميل برجه وما قد ظهر

تقسمه على ثلاثين وما — يخرج فاجمعه لما تقدما
وضعف الكسر اذا ما فضلا — يكون فاثنين وكن محصلا
وقدر ميل ادرج بقدر — البعد على ادنى اعتبار قادر
وجهة الميل البرج تنتسب — كما مضى لاي جزء تحسب
او بعدها عن احد المنقلبين — خذه وما وجدته من دون مين
فاعمل به كما مضى قبل تقل — وحط ما خرج من عدد **كل**
وضعف ميل برجها دقائق — ينمو وينقص بها يا حاذق

باب وان اردت عرض البلد — فحط ميل الشمس كل الابد

من ارتفاعها لدى الزوال — وزده في الجنوب لا تبال
فيخرج ارتفاع الاعتدال — لاي موضع بلا اشكال
وحط من تسعين ما قد خرج — والباقي عرض بلد لا حرج
وحط الارتفاع من تسعين — او عرض الميل فخذ تبيين
او اجمع الميل الشمالي الى — تمام الارتفاع ابغ تمهلا
وفضل ما بينهما من العدد — خذه اذا كان جنوبيا فقد
هذا اذا عن سمت راس في الجنب — كانت وفي الشمال عنه يا نجيب
فمن الارتفاع ميل الشمس — وحط تسعين بغير لبس
او حط ما بقي للتسعينا — من ميلها تعرفه يقينا
واخذه بكوكب كالشمس — ان ميله علمت دون تخمس
واعمل بعكس ما مضى في اخذ — عرض جنوبي بغير نبذ

ب.

وقف بخزانة الدمنهوري بالازهر

~~٢١٧~~
٢١٨

باب ارتفاع الشمس في الزوال لاي يوم شئت خذ مقال

فحط عرضك من التسعين يبقى ارتفاع حمل بيقين
احمل عليه الميل في الشمال وانقصه في الجنوب لا تبال
من ارتفاعها جنوبيا وان يزد — على تسعين فالذي زاد ابق
منها وان حركها تما — من ما به بعد ثمانين فتمل
تجده فهو ارتفاع الشمس — لجهة الشمال دون لبس
او حط من ميلها عرض البلد — يبقى تمام غاية للابد
ان كان عرضك شماليا وان — يكن جنوبيا فبالعكس فقن

باب وقوس الليل والنهار — للشمس ان شئت على اختصار

فاضرب اصابع ارتفاع للحمل — مبسوطة في ميل شمس واعتدل
وما برا في عشرة وواحد — واقسم على الستين دون جاحد
او قسم ميل الشمس من عدد **كل** — وخذ بقدر الكسر من عرض البلد
وان تشا فاقسم على عدد **كل** — خارج ضرب الميل في العرض تقل
تخرج فضلة نهارك على — نهار الاعتدال واجمعها الى
قف لدى الميل الشمالي وان — يكن جنوبيا فحطها بين
يخرج قوسه وما اجمع — ينقص من دور لليل فاسمع
هذا اذا العرض شماليا وقل — بعكسه لدى الجنوبي يا رجل
واي قوسين علي **يه** قسم — ساعاته معتدلات تنقسم
وما بقى تضربه في اربع — دقائق من ساعة تبد فعي

وان على يب قسمت خرجا ازمان ساعة كفيت الحرج
وان اردت ضربها فتضرب ازمانها في وقسم تصب

باب به يعلم الارتفاع من قبل الظل ولا امتناع

وما بستة وثلثين قسم او سبعة فقامة الاقدام ثم
وقامة الاشبار بالثماني مقسومة هديت للبياني
وكل اقاليم بيت منقسم قامته اصابعا لما رسم
وان يكن مبسوطا زاد ربعا قامته فتقسم المجتمعا
عليه والخارج بالمنكوس تسميه ان شئت وبالمعكوس
او سمها منه وما بالاضرب فيها وان اردت فاعكس تصب
ونصف الاقدام لدى الثاني وعشر تضرب خذ بيان
واجر في الخمسة والخمسين النصف الاخير بدون مين
واجر في السبعة الا ربعا نصيف الاشبار وعن الخمسة قل
واضرب لدى اربعة ونصف النصف الاخير بدون خلف
ثم اضرب في اربع ونصف نصف الاصابع تفهم وصف
وتضرب الثاني في الثلاثا واجمع لما مضى بلا انتكاثا
او اعكس العمل بالزيد فحل من قامة وحط منه تحل
وان تماثل فلا ارتفاع خمس وان يكن لا نزاع
وان يكن اقل منها فاعملا به كما قررته وما انجلا
تطرحه فاعلم عن التسجين يبقى ارتفاعها من السنين

او

او حطه واعمل بها في عكسها قدرته واجمع لمه ما سمي

باب وان عكست ان ذا فاقسم على عدد كل المخرج وبه اولا

كن وما زاد لمه فاقسمها على الزيد الاخير اجمع ماسما
يخرج لك المنكوس واعلم منه مبسطه ان شئته ومنه
وان يزد فانقصه من تسعين واعمل لما مضى فيستبين
او حط منه واعكس العمل ثم ازمن قامة ما قد حصل
وان تزد مبسوطا او منكوسا فقامته ربع وقيت بوسا
واقسم على اي تزيد منهما فخرج الاخير فاعلمنهما

باب وان صرف الاصابع الى اقدام او شبر اردت مثلا

فاجر في اثنين للاشبار واقسم على الثلاث لا تمار
واجرها في الخمس للاقدام واقسم على التسعة الامام
وصرف الاشبار الى الاقدام بالضرب في الخمسة خذ نظام
واقسم على الستة واعكس ان ترد الضرب والقسمة فيها انتشر
هذا اذا ما اخترته في الوصف وان تجزهما محالا تخلف
وقدروا في ساعة مقداره به من الادراج فيها كمله
وقسموا درجة ستين دقيقة وقدروها يقينا
اذا تلا القارئ بالتوسط قولا حوى ستين حرفا فاقسط
قالوا لمثل كوثر وبسمله او باقيات صالحات متقبله
وبعضهم يقول ان قدرها قراءة الاخلاص حقا امرها

أقول لا إله إلا اللــه   خمسا رعاك الله لا تنساه

باب وإن أردت قدر ما مضى من ساعة في أي وقت فرضا

فلتقس الظل بقدمك وزد   عليه أي قامة وما وجد
منه أزل ظل الزوال واقسما   على الذي يبقى قدر ما سما
من ضرب ستة من الساعات   في أي قامة من القامات
وخارج قبل الزوال الماضي   وبعده الباقي بلا اعتراض
أو زد على عدد أقدام الزوال   يج يكن آخر الأولى لا تبال
وبا وزد لآخر الثانية   يج وللتي تمام العاشره
والسين زد لآخر الثالثة   وهكذا لآخر التاسعة
والجيم زد لآخر الرابعة   والحا وزد لآخر الخامسة
عليه واحد السابعة   كذا الزوال والآخر السادسة
لكن ثلث قدم يزاد   مع هذه يتضح المراد
وزد على أصابع الزوال   ستين كه مب وح فوال
وزد على الأشبار أربعين   يو حرب ووالها يقيني
كما مضى وكلها تقريبا   يعلم من جميعها المطلوبا
وإن ترد بالعكس فاعكس العمل   إن كانت الساعات ستا فأقل
وإن ترد فحط من يب وما   يبقى به اعمل كما تقدما

فصل وإن أردت أقدام الزوال وفقا مجموعة على التوال

يجه جبا بروجي الحروف   والبدو من يناير واحصر بأحرف

هذا

هذا بما كان كمثل أرض فسر وما أشبهها في العرض كمثلا

ويمن تقل تارة وتكثر   العرض لا تنحصر
وإن أردت حرف صور شهر   في كل يوم شئته فلتنظر
ذلك بالقامة في الزوال   من أول الشهر فلا تبال
وإن ترد تحقيق ظل الشهر   متى أردت اضرب بدون نكر
الفضل بين حرفي الشهرين   فيما مضى واقسم بدون مين
على الذي للشهر من أيام   والخارج انقصه على الدوام
من حرف شهر كان الفضل بين   له والمزيد معه بستين
وأوجد النسبة فيها تطرد   واعمل بما قرر فيه وعهد
وإن يكن شعاع شمس ستره   غيم فخذ إناء ماء وانظره
لقربها في جنبه ثم كل   ظل الوطي فيه وامتثل
واعمل بكل الغروب والمرآت   مثل الذي مضى على ما يأت
بشرط الاعتدال وسطح الماء   معادلا للأرض بالسواء
وخذ بأن شئت ظل كوكب   والارتفاع منه حصل مذهب
وظل قائم بهذا العمل   لم يخل من نقص بأمر يجل
إذ ظله من نجم الى الثرا   وإن ترد تحقيقه بلا امترا
فظله اقسمه على الذي فضل   من قامة واجبر في النقص تصل
ثم الذي يخرج بعد القسمه   زده على الظل وقت العصمه
وما بقي من أوجه الحساب   وقف به دراية الطلاب

باب بيان الوقت للصلاة مقربا اخذه من الثقات

فان تجد في الظل خلف الشخص وزاد فالزوال كذاك فاذن
وقامة فزد لصدر العصر وللضحى وبعدها للمنتهي
وينتهي الى تمام القامة وزد تتم العصر ضعف قامة
وتعلم انتفاع خ المطالب منه بما قدمته يا طالب
وان اردت اول الانذار يوم جمعة بلا انكار
ان ساعتان مضتا ونصف والثاني ضعف ساعتين فاقف
وان ترد وقت صلاة المغرب ووقت صبح وعشا فاحسب
من منزل الشمس بنا من وسط لمغرب والعشا العاشر قط
في النصف الاول من الخريف والثاني في الربيع والصيف
وتاسع فيما بقي وفي الصيف وصبحه الفجر مط باع يف
والكاف للباقي وذا التفصيل للتاجري العالم الاصيل
والقول بالعاشر والعشرين من غير تفصيل الاكثرين
جـ له ايضا اذا ما عن بنا كذا نظير ذيذا اذا ما طلعت
وان يكن غيم بين بغارب وطالع وقيت من مصائب
بنا من ذين تعلم الذي توسط السماء فادر ما خفي

فصل وان ردت مدة الشفق بعداده مما قد سبق

فضل سقوط الغاية ارتفاع الشمس خذه لا نزاع
والصبح منه الى الاصابع وكون الاقدام دون مانع

وانقص

وانقص للاشبار دون صبي من الثلاثين الى اثنين
واقسم على الباقي بلا ملامه خارج ضرب بستين في القامه
تخرج ساعات مغيب الشفق تنقص من يب الفجر فثق
واجز في ازمانها ما قد خرج بيد والذي فلط ادر من درج
او اجز قوس ليلها فيها وما بيد وعلى عدد يب فاقسما
ومعد الابد من لتمكين وقت لاجل عدم اليقين
وقدره ثلثان من ادراج او الثلاث حقق المنهاج

باب بيان الماض من ساعات ليل فاعلم زمانيات

بعد من نظيرها توسطت من مغرب الى التي فلا استقرت
في الوقت دعها واضرب في الستة واقسم على السبعة ما درت
واقدر كذا لغارب وطالع عند غروب الشمس دون مانع
والوقت للسحور اذا اردته موسع الحساب وامنه
فوقته لدى الطلوع رابع من نجم شمس قبله وسابع
وقالت في بدئه للسحر وقطعه الاكل بعضها حي
او سابع العشا اذا توسط من منزل الشمس فلا تفرط
تنبيه ان شئت الذي توسطا فسل منتن وسط الجنوب واضبطا
او وسط الشمال وانظر ما علا خطيهما توسطاله اجعلا

باب بيان غارب وطالع في الليل والنهار دون مانع

فعد كل منزل وسدس بساعة ماضية وثلث سدس

به نهارك اثنتي لمنزل   شمس وليل من نظير كما قل
فتنتهي لطالع وغارب   هو نظير طالع يا صاحب
وضعف ساعة لبرج وابتر   من برجها ومن نظيره قل
في الليل والنهار بين الطالع   وان ترد معرفة الطبايع
اسلك سبيل   تجر   الشي لطاز ما بيا فلا تحر
والشرق فالجنوب فالغرب شمال   وابتدهم فيهما على التوال
وحار كل واحد كحال   خامسه لربعهما يا انال
منها مجسد ومنها انقلب   وثابت منها فحققها انقبا
مجسد قوس مع الجوزاء   سنبلة حوت بلا امتراء
ثور ودلو اسد وعقرب   ثابتة وما بقي منقلب
وكل فرد ذكر نهار   سعد بعكس الزوج لا تمار
وغيرها من سائر الطبايع   تفصلها في غير نظم شايع

باب دار وبيوت ومكان   يوم وبال الشرف مكث بيان

فشيخ مشتر فمريخ الخفر   شمس فزهرة عطارد قمر
وذا اليلين ثم والي طالع   للشيخ او اعكس وكن لي تابع
وغير ذا فثامن لا حركة   احلا لها وقيل بل محركة
وتاسع معدل النهار   اسرعها من النجوم عار
في كل يوم دورة لغرب   بدور والغير جرى لشرق فك
وهل سموات وافلاكها   شيئان او لا فالصحيح قد مل

اذ السموات محل للملك   كما الكواكب محلها الفلك
وذا محرك لطيف الجسم   تحت السماء قال اهل العلم
والجدي والدلو لشيخ جعل   والمشتري قوس وحوت وحمل
حملا وعقرب لمريخ الخفر   والشمس برج اسد لها اتسق
لزهرة ثور مع الميزان   عطارد عذرا مع التوءمان
له والسرطان القمر   ومكث شيخ فيه لام اشهر
والمشتري عاما و مه قدرا   من تحتنا والشمس شهر قدرا
لها وللزهرة فاعلم نقطه كو   عطارد ذكه يم النجم ما حكو
وليلتان مع ثلاث للقمر   ويوم الاثنين لبدر اشتهر
واحمر مواليا ويوم مختلا   بثالث من يوم ما قد سفلا
وان اردت الابتدا من زحل   فاجعله سبتا تفهم عمل
واهبط مواليا ويوم الاسفل   بسادس من يوم ما فوق جل
والساعة الاولى لكل كوكب   وحادها من يومه كذا احسب
وانسب لليل وثانيه قمر   وزهرة واحمر وما غبر
بعكس ذي واحكم بمن كاتبا   وان ترد شرف ذي الكواكب
فشرف الشمس ليط من حمل   وكا ميزان سعادة زحل
في النصف من سرطان ساد المشتري   في كح جدي شرف للاحمر
في كن حوت زهرة عطارد   به من العذراء دون جاحد
لقمر في ثالث الثور شرف   وفي النظائر سقوطه والاسف

ثم نظير بيت كل كوكب   قال وابه وباله فلتقتفي
وموضع الخناس من ابراج   تعرف عند الناس بالازياج
والشيخ والمشتري نحس وامتزاج   عطارد سواه سعد لا حرج
وبما عاقب سعد الشمس   نحس وغيره كذا خذ حدس
وبعد ذا ليس لها تاثير   في السعد والنحس بل التقدير
سبحانه بيده الامور   وحكمه القضاء والتدبير
اكرم خلق الله من يخشاه   في السر والاعلان لا ينساه
خاتمة نبين فيها القبله   في الليل والنهار بالادلة
ما بين برج الحوت والعذراء   قبلة مغرب بلا امتراء
ومطلع الشمس اذا استقبل ان   فيهما حلت بروج خلل
وفي المصيف استقبلن خلفك من   عن الغروب شمس تبتن
او مطلع الجوزاء عند سحنون   العالم التقي خير الفنون
ومطلع الشمس في الاستواء   ومثله مطالع الشتاء
والحوت مطلع اعتدال   قبلة اقصى مغرب بتال
نحو تلمسان وفاس وسلا   مراكش وغيرها سوس فلا
ومطلع الخريف والشتاء   لمن نأى عنه بلا امتراء
والمشرقي في الحكم ان يستقبل   مغارب الزيب ذكرت اولا
وقبلة المدينة المشرفه   في وسط الجنوب ثلث الشرق
وسمت قبلة مثل الشام   الى سهيل وافهم النظام

ومغرب

ومغرب الشمس الى المنزلة   والمنى وطايف وعرفه
او اخر برج الارباع بالمعادله   قبلة كل برج ما قابله
وتعلم الارباع باستقبال   لمطلع الشمس في الاعتدال
وموضع الطلوع عين المشرق   وعكس عين مغرب محقق
وقبلة الجنوب والشمال   من افق عيناهما بتال
متى علمت احد الخطين   تعلم الاخر بدون مين
وربما استدل بالرياح   وهو الاضعف فخذ افصاح
قال ابو العباس نجل البنا   العالم القدوة ذي المعنا
فجهة القبلة في كل بلد   من درج تسعون منه وفند
فحق تبين السمت نصف العدد   والشان عن يساره به الفند
وكل من عن نقطه السمت انحرف   بان يسير اخطا قبلة السلف
يعيد في الوقت وان تعمدا   فليعيد الصلاة حتما ابدا
وقلدن مساجد الامصار   ان لم يقع طعنا من الاخبار
او تختلف وامنعه ان شك فقف   قال القرافي اتفاقا ولا تحد
وجهة السمت بدون مين   يعلم بالطولين والعرضين
والحمد لله كما اردت   وهاهنا تم الذي قصدت
حمدا يوافي شكر ما اولانا   من نعم نساله مولانا
رحمته لنا وللشريف   والمسلمين ومعلمين
في سنة الثمان والخمسينا   من بعد الف سنة يقينا

ثم صلاته مع السلام   على النبي افضل الانام
محمد لبيننة التمام   واله وصحبه الكرام
ما حنت القلوب للمختار   وكور الليل على النهار

كملت القصيدة المباركة بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه على يد كاتبها الفقير الى ربه اضعف المخلوق فرج
ابن احمد زروق المالكي مذهبا الاشعري اعتقادا
التونسي اقليما الازهري موطنا غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين كتبناه لشيخ مشايخ الاسلام علامة
الانام شيخي واستاذي سيدي احمد الدمنهوري
عامله الله بلطفه الخفي وكفانا الله واياه شر اهل
هذا الزمان واهله بجاه سيدنا محمد واله وعترته
ووافق الفراغ بعد العصر في اثنين وعشرين خلتا من
شهر جمادى الثانية سنة ١١٧٣ وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا